

## دور مجلات بيت الحكمة العلمية المحكمة في النشر الأكاديمي - مجلة دراسات تاريخية أنموذجاً-

م.د. إسما عيل طه الجابري

قسم الدراسات التاريخية - بيت الحكمة

### المقدمة :

أسهمت المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها الأقسام العلمية في بيت الحكمة بدور واضح في النشر الأكاديمي، وتفعيل حركة البحث العلمي في الجامعات العراقية ، وذلك لرصانتها العلمية بوصفها تصدر عن مؤسسة علمية وفكرية رصينة، ولتنوع هذه المجلات لأنها تشمل الاختصاصات العلمية الانسانية كافة. إن هذين السببان كافيان لجعل مجلات بيت الحكمة محط أنظار الباحثين الأكاديميين للنشر فيها لغرض الترقيات العلمية . ولحصر الموضوع في الاختصاص، فقد تناول الباحث في هذا البحث ((مجلة دراسات تاريخية)) أنموذجاً لتمثيل هذا الدور .

قسم الباحث بحثه الى المباحث الآتية :

**المبحث الأول - تمهيدي -** جاء تحت عنوان ((بيت الحكمة.. التأسيس والأهداف والهيكل التنظيمي))، عرّف فيه الباحث ببيت الحكمة ، وقانون تأسيسه، وأهدافه، والأقسام العلمية التي يتكون منها، وأسماء المجلات العلمية التي تصدرها الأقسام .

**المبحث الثاني -** ((مجلة دراسات تاريخية - قراءة في جوانبها الادارية والتنظيمية وتوجهاتها الفكرية))، إذ سيفصل الباحث فيه بكل ما يتعلق بالمجلة من النواحي التنظيمية والفنية ، وأهدافها وشروط النشر فيها، مع بيان توجهاتها الفكرية قبل عام ٢٠٠٣ وما بعدها .

**المبحث الثالث -** ((دور مجلة دراسات تاريخية في النشر الأكاديمي والتوجهات الفكرية لبحوثها))، وهنا سيفصل الباحث الكيفية التي اسهمت بها المجلة في النشر الأكاديمي، والمعاونة في حصول الأكاديمي على ترقّيته العلمية، على وفق بيانات احصائية. وسيختم الباحث بالاستنتاجات التي توصل اليها خلال البحث .

### مبحث تمهيدي : بيت الحكمة التأسيس والأهداف والهيكل التنظيمي :

تأسس بيت الحكمة بموجب القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩٥ ، الذي أوضح مكانه وهويته بحسب ما جاء في مادته الأولى: "أولاً - يؤسس بهذا القانون (بيت الحكمة)، ويكون مقره في بغداد، وينقل مقره بقرار من رئيس الجمهورية".

ثانياً - "بيت الحكمة مؤسسة ثقافية علمية ذات شخصية معنوية واستقلال مالي وإداري"<sup>(١)</sup>. ولإعطاء هذه المؤسسة العلمية الفكرية مكانة معنوية فقد حددت المادة الثانية من القانون "أن يكون تحت رعاية

رئيس الجمهورية<sup>(٢)</sup>. كما رسمت المادة الثالثة من القانون الأهداف لبيت الحكمة والتي سيعمل على تحقيقها ، وهي :

أولاً – العناية بدراسة تاريخ الأمة العربية وحضارتها وتراثها .

ثانياً – استلهم روح الأمة العربية وجوهرها وإحياء ينابيع التراث العربي وتوظيفه لصالح حاضر الأمة ومستقبلها ونضالها الوحدوي والتحرري .

ثالثاً – تأكيد أصالة الثقافة والفكر العربي ونشرهما على أوسع نطاق ممكن داخل الوطن العربي وخارجه .

رابعاً – دراسة واقع الأمة العربية والعناية بالبحوث والدراسات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تعززها حركة التطور في الوطن العربي .

خامساً – العناية بالدراسات الخاصة بوحدة الأمة العربية وعوامل تحقيقها .

سادساً – الاهتمام بالبحوث والدراسات التي ترفد حركة النضال العربي التحرري .

سابعاً – الاهتمام بالبحوث والدراسات الخاصة بأفاق التطور والتحديات التي يطرحها المستقبل على الأمة العربية .

ثامناً – العناية بالدراسات الخاصة بالفكر الاشتراكي القومي ودراسة الاشتراكية في النظرية والتطبيق.

تاسعاً – التصدي للتيارات الثقافية والفكرية التي تستهدف وجود الأمة وحضارتها والقيام بالبحوث والدراسات التي يتطلبها تشخيص هذه التيارات وطريقة التصدي لها .

عاشراً – تشجيع الكفاءات العربية الثقافية وتوحيد جهودها واستثمار طاقاتها لحماية الثقافة في الوطن العربي من التشويهات التي تحرفها عن أصلاتها .

حادي عشر – التواصل والتفاعل مع مسيرة الحضارة الانسانية وتعميق قيمها الأخلاقية والروحية بما يخدم المشروع النهضوي العربي<sup>(٣)</sup> .

إن قراءة دقيقة ومتأنية لهذه الأهداف تبين بشكل واضح أنها انعكاس لأهداف الحزب الحاكم آنذاك، الذي كان يؤكد دوماً على الجوانب القومية ، وعلى تحقيق أهدافه في وحدة الأمة العربية، وعلى ربط اقتصادها بالنظام الاشتراكي بوصفه النظام الاقتصادي الذي يعمل الحزب الحاكم على نقله من النظرية الى التطبيق، وهنا يريد استثمار الجوانب الفكرية والثقافية وتسخيرها في خدمة أهدافه القومية.

ولتنفيذ هذه الأهداف والعمل على تحقيقها ، تضمنت المادة الرابعة عشر من القانون تأسيس أقسام للدراسات العلمية مرتبطة برئيس مجلس الأمناء، وهذه الأقسام هي:

- ١- قسم الدراسات التاريخية
- ٢- قسم الدراسات الإسلامية
- ٣- قسم الدراسات الفلسفية
- ٤- قسم الدراسات القانونية
- ٥- قسم الدراسات السياسية
- ٦- قسم الدراسات الاجتماعية
- ٧- قسم الدراسات الاقتصادية (٤).

وشهدت هذه الأقسام تغييراً جزئياً بعد سقوط النظام البائد في ٩ / نيسان / ٢٠٠٣ ، إذ استبدلت تسمية قسم الدراسات الإسلامية باسم قسم دراسات الأديان ، وذلك إتساقاً مع الخطوات الديمقراطية التي شهدتها البلد ، واعترافاً بجميع أديان ومذاهب وقوميات المجتمع العراقي ، مما يعكس احتراماً للدين والمعتقد ، واعترافاً بالآخر.

ولأجل التواصل مع العالم الخارجي للناطقين بغير العربية ، فقد استحدث قسم الدراسات الترجمة المعني بالترجمة من وإلى اللغة العربية. واهتماماً من بيت الحكمة باللغة العربية فقد قرر مجلس الأمناء مؤخراً تغيير قسم الدراسات الترجمة الى قسم الدراسات اللغوية والترجمة، ذلك للاهتمام باللغة العربية وآدابها وما ينشر حولها.

وحتى تعمل هذه الأقسام على نشر نشاطاتها وفعاليتها، ومن أجل التفاعل بين المؤسسة والجامعات العراقية، فقد قرر مجلس الأمناء لبيت الحكمة بدءاً من العام ١٩٩٩ ، إصدار مجلات فصلية مختصة بكل قسم علمي "تكون منبراً للفكر الحر الملتزم والدراسات الموثوقة والثقافة العالية، وملتقى للطروح العلمية البناءة في مواصلة النهوض الحضاري" (٥).

ولكي تسهم هذه المجلات في نشر البحوث الأكاديمية لأغراض الترقية العلمية، فقد حصلت على اعتمادها مجلات محكمة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حال صدورها (٦)، الذي تم تجديده لأغلب المجلات بعد إعادة افتتاح بيت الحكمة عام ٢٠٠٥ ، إذ حصلت على ذلك الاعتماد بين الأعوام ٢٠١١ ، ٢٠١٤ (٧). كما عملت إدارة بيت الحكمة على تحصيل رقم الاعتماد المعياري الدولي (ISSN) (International Standard Serial Number) وقد صدر هذا الاعتماد في عام ٢٠١١ (٨). فعدى اليوم لدى بيت الحكمة ثمان مجلات فصلية محكمة لأقسامه الثمانية فضلاً عن المجلة الأم (مجلة الحكمة).

## **المبحث الثاني: مجلة دراسات تاريخية – قراءة في جوانبها الادارية والتنظيمية وتوجهاتها الفكرية:**

صدرت مجلة دراسات تاريخية بقرار من مجلس أمناء بيت الحكمة (٩)، وقد حملت ترويضها العبارة الآتية "مجلة فصلية تصدر عن قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة – بغداد" (١٠)،

وصدرت بشكل منتظم كل ثلاثة أشهر حتى العدد السادس عشر عام ٢٠٠٢ ، إذ توقفت بعد سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣ ، ولم تعاود الصدور الا في العام ٢٠٠٥ .

أضيفت كلمة "محكمة" بدءاً من العدد الثاني، ونشرت في عددها الأول أهداف بيت الحكمة التي وردت في قانونه، وعدتها أهدافاً للمجلة ، ويتضح ذلك جلياً من خلال ما ورد في افتتاحية العدد الثاني التي جاء فيها "... ونحن في سعينا لنشر الدراسات التاريخية عامة نهدف الى تعميق الهوية القومية لتاريخنا الناصع واستجلاء المقومات الرئيسية لإعادة كتابة تاريخنا وهذا لا يعني الانقلابية والقسرية في اخضاع التاريخ . ومن حقنا ونحن في العدد الثاني من مجلة (دراسات تاريخية) أن نسعى دائماً الى توضيح المنطلقات الرئيسية لفهمنا للتاريخ وتفسير احداثه وجعله على طريق تبعية الهوية القومية فيه ، وتفسير التاريخ بما يتوافق وهذه الهوية"<sup>(١١)</sup>.

وقد ترجمت المجلة هذه الأهداف وما ورد في هذه الافتتاحية من خلال البحوث والدراسات التي كانت تنشرها قبل عام ٢٠٠٣ ، التي كانت تؤكد على البعد القومي للتاريخ والنظرة الوحدوية للأمة ، ونجد تلك الصورة واضحة في العدد الأول من سنتها الثانية ، عندما اصدرت ملفاً خاصاً عن رؤية صدام حسين للتاريخ ، فكانت موضوعات هذا الملف تؤكد على شمولية الفكر التاريخي في منظور صدام حسين، ورؤاه في كتابة التاريخ العربي الحديث، وفي السيرة النبوية، فضلاً عن مآل الدول والحضارات في فكره، كتبها أساتذة اكاديميون مختصون بالتاريخ<sup>(١٢)</sup> .

ونشرت المجلة على غلافها الداخلي وبشكل ثابت في كل عدد شروط النشر التي تضمنت أن تكون هذه البحوث أصيلة لم يسبق نشرها، وأن تكتب بطريقة منهجية علمية، فضلاً عن الشروط الفنية، كما انفردت المجلة بمنحها الباحث مكافأة مالية على عدد صفحات البحث، مع التزامها بتزويد الباحث بأكثر من نسخة مجانية من العدد الذي تنشر بحثه فيه<sup>(١٣)</sup> .

وبدءاً من العدد الثالث في سنتها الثالثة عام ٢٠٠١ ، أضافت شرطاً مهماً لشروط النشر هو: "أن يرفق الباحث مع بحثه ملخصاً باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية لا يزيد عن (٢٥٠) كلمة مع معلومات عن السيرة العلمية للباحث لا تزيد عن (١٥٠) كلمة"<sup>(١٤)</sup>. ويمثل هذا الشرط تطوراً في ميدان النشر لأنه سيجعل المجلة مقروءة ممن يتقن اللغة الانكليزية فيزيد انتشارها، ويستعان ببحوثها، بيد أن المجلة لم تنفذ ذلك الشرط في الأعداد اللاحقة .

وأكدت المجلة على التزامها ومنذ العدد الثالث لسنتها الأولى على توزيع بحوثها وفقاً للحقب التاريخية، فذكرت ما نصه: "توكيداً للفهم الواقعي المتواصل للحدث التاريخي، إنه حدث مستمر ومتواصل، ولم يكن أبداً حدثاً قابلاً بحدود الماضي، ومن أجل الماضي فحسب، فالتاريخ عقيدة حية،

وعطاؤه متواصل ، لهذا فالدراسات المعنية بالتاريخ القديم مرتبطة دونما انقطاع حضاري بالدراسات العربية الاسلامية، ثم بدراسات تاريخ الأمة الحديث المعاصر<sup>(١٥)</sup> .

بيد أن المجلة لم تلتزم بهذا الترتيب سوى بعدد واحد بعد هذه الافتتاحية ، ثم عادت تنشر البحوث على غير نظام وكيفما اتفق. وتميزت المجلة في المدة التي سبقت عام ٢٠٠٣ بنشر ملفات خاصة في كل عدد، تناولت فيه قضية قومية أو فكرية متعلقة بشخص صدام حسين وفكره، مما أبعدها عن صفتها العلمية وبوصفها مجلة محكمة<sup>(١٦)</sup> . لكنها توقفت عن الصدور بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ واستمرت بالتوقف حتى عام ٢٠٠٥، وبذلك بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية، لكنها عاودت الصدور منذ العدد السابع عشر عام ٢٠٠٥ .

شهدت المجلة وبدءاً من العدد أعلاه تغييراً في أهدافها وتوجهاتها بما ينسجم والوضع الجديد، فابتعدت عن النفس القومي في أهدافها وبحوثها لتتسق مع الحاضر المؤمن بحرية الرأي والاعتقاد وقبول الآخر، وانسجماً مع هذا التوجه، اعلنت ومنذ العدد الثامن عشر أنها "على استعداد لنشر وجهات النظر والتعليقات على البحوث المنشورة منها"<sup>(١٧)</sup> .

وشهدت المجلة وبدءاً من العدد التاسع والثلاثين تنظيماً لبحوثها المنشورة على أساس الحقب التاريخية ، إذ بدأت ببحوث التاريخ القديم ثم التاريخ الاسلامي، فالتاريخ الحديث والمعاصر، كما تميزت بثبات أبوابها إذ تضمن كل عدد: البحوث، وملف العدد الذي يضم بحوث الندوات العلمية التي يعقدها القسم، ثم باب عرض كتاب. وبدءاً من العدد الثاني والأربعين شهدت المجلة من الناحيتين الفنية والتنظيمية تطوراً جديداً تمثل في تغيير حجم المجلة لتعدهو أقرب الى حجم الكتاب، والاهتمام بنوع الخط والورق والتصميم ، وذلك لمسايرة التطور التقني الذي يحصل في العالم والذي جعل من الكتاب الإلكتروني أكثر رواجاً وقرباً للقارئ منه الى الكتاب الورقي<sup>(١٨)</sup> .

تميزت المجلة في كلتا المرحلتين التاريخيتين بوجود هيئة استشارية لها، من كبار أساتذة التاريخ المتخصصين والمعروفين بالسمعة العلمية والكفاءة وغزارة الانتاج العلمي ، تساعد هيئة التحرير في تقويم البحوث التي ترد الى المجلة وبطريقة علمية اكاديمية على وفق استمارة تقييم خاصة ، فيها جميع متطلبات التقييم العلمي الجامعي ، كما موضح في الملحق رقم (٦)<sup>(١٩)</sup> .

تعاقب على رئاسة تحرير المجلة عدد من الأساتذة المختصين الأكفاء المشهود لهم بسعة الاطلاع وبالتأليف وبغزارة الانتاج في البحث العلمي الرصين، وقد وضعناهم في الجدول أدناه .

جدول رقم (١) يوضح أسماء رؤساء تحرير مجلة دراسات تاريخية<sup>(٢٠)</sup>

ت	اللقب العلمي	اسم رئيس التحرير	مدة رئاسته لتحرير المجلة	
			من العدد	الى العدد

١	أ.د.	ليبد إبراهيم احمد	الأول	١٩٩٩	الثاني	١٩٩٩
٢	أ.د.	عبد الجبار ناجي الياسري	٣ ، ٤	١٩٩٩	١٦	٢٠٠٢
٣	أ.د.	فلاح حسن الأسدي	١٧	٢٠٠٥	٢١	٢٠٠٩
٥	أ.د.	عبد الجبار ناجي الياسري	٢٢	٢٠٠٩	٣٢	٢٠١٢
٦	د.	اسماعيل طه الجابري	٣٣	٢٠١٢	٣٨	٢٠١٤
			٣٩	٢٠١٤	لحد الآن	

### المبحث الثالث: دور مجلة دراسات تاريخية في النشر الأكاديمي والتوجهات الفكرية لبحوثها:

أولت مجلة دراسات تاريخية النشر الأكاديمي أهمية كبيرة من خلال استقطابها لبحوث الأساتذة الجامعيين لأغراض الترقية العلمية ، ولأجل ذلك فقد كان النشر فيها مجاناً بحسب التوجهات العامة لبيت الحكمة<sup>(٢١)</sup>، على عكس المجلات الجامعية التي تنتشر آراء مقابل مادي، فضلاً عن ذلك فإن مجلة دراسات تاريخية واعتماداً على سياسة بيت الحكمة في النشر ، فإنها خصصت مكافأة مالية للباحث بعدد صفحات بحثه المنشور، ناهيك عن تزويده بنسخة أو أكثر من المجلة مجاناً، هذا الى جانب السمعة العلمية التي يحظى بها بيت الحكمة لدى الأكاديميين بوصفه مؤسسة علمية فكرية ذات استقلال مالي وإداري ، كلها أسباب شجعت الباحثين الأكاديميين على النشر في المجلة.

وتأسيساً لما تقدم نجد أن المجلة قد استقطبت الباحثين من جميع الجامعات العراقية والمؤسسات العلمية البحثية وبنسب متفاوتة بحسب قرب الجامعة من مقر المجلة والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) أسماء الجامعات والمؤسسات العلمية وعدد البحوث المنشورة في المجلة (٢٣)

اسم الجامعة أو المؤسسة	عدد البحوث
١ جامعة بغداد - كلية الآداب	٧٠
٢ الجامعة المستنصرية - كلية التربية	٤٣
٣ بيوت الحكمة - الدراسات التاريخية	٤٢
٤ جهات متفرقة	٣٦
٥ جامعة بغداد - كلية التربية	٣٤
٦ الجامعة المستنصرية - كلية الآداب	٢٠
٧ جامعة بغداد - كلية التربية للبنات	١٥
٨ الجامعة المستنصرية - مراكز الدراسات	١٦
٩ جامعة بغداد - مراكز الدراسات	١٥
١٠ جامعة تكريت - كلية التربية	١٢
١١ جامعة الكوفة - كلية الآداب	١٢
١٢ جامعة بابل - كلية التربية	٧
١٣ جامعة البصرة - كلية الآداب	٦
١٤ وزارة التربية	٦
١٥ جامعة الموصل - كلية الآداب	٦

١٦	جامعة الموصل - كلية التربية	٦
١٧	جامعة الموصل - مراكز الدراسات	٦
١٨	المجمع العلمي العراقي	٥
١٩	دار الكتب والوثائق	٧
٢٠	جامعة تكريت - مراكز الدراسات	٤
٢١	الجامعة المستنصرية - تربية أساسية	٤
٢٢	جامعة القادسية - كلية الآداب	٤
٢٣	جامعة القادسية - كلية التربية	٣
٢٤	الجامعة العراقية - كلية الآداب	٣
٢٥	معهد الإدارة - الرصافة	٣

عدد البحوث	اسم الجامعة أو المؤسسة	
١	جامعة تكريت - كلية التربية	
٦	جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة	
٢٧	جامعة الموصل - كلية الآداب	
٢٨	الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد	
٢٩	جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية	
٣٠	جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد	
٣١	جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	
٣٢	جامعة واسط - كلية الآداب	
٣٣	جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة	
٣٤	جامعة بغداد - كلية اللغة	
٣٥	جامعة بابل - مركز دراسات	
٣٦	معهد التراث العربي والتراث العلمي	٢
٣٧	جامعة الأنبار - كلية التربية	١
٣٨	جامعة ذي قار - كلية التربية	١
٣٩	الملك الأردنية - الجامعة الأردنية	١
٤٠	الجمهورية الجزائرية - كلية العلوم الاجتماعية	١
٤١	الجمهورية الجزائرية - جامعة سطيف	١
٤٢	جامعة دمشق - كلية الآداب	١
٤٣	دولة الإمارات العربية - جامعة الشارقة	١
٤٤	الجمهورية الإسلامية الإيرانية	
٤٥		

وغطت المجلة في أبوابها جميع اختصاصات الباحثين في التاريخ ، إذ نشرت بحثاً في التاريخ القديم ، والتاريخ الاسلامي، وكذا التاريخ الحديث والمعاصر، فضلاً عن اهتمامها بالدراسات الاستشرافية. ومما يلفت الانتباه أن المجلة ركزت على الدراسات المترجمة من اللغات الأخرى، وذلك لغرض اطلاع الباحث الأكاديمي على ما يُنشر من بحوث ودراسات متعلقة في اختصاصه بلغات أجنبية، وهذا يتضح من خلال نشرها لـ (خمسین) كتاباً ودراسة مترجمة ، فضلاً عما تقدم فقد اهتمت بأبواب عرض الكتب الصادرة حديثاً، والرسائل الجامعية المهمة ، وكما يوضحه الجدول أدناه .

جدول رقم (٣) أبواب المجلة وحجم البحوث المنشورة في كل باب (٢٣)

تد	أبواب المجلة	عدد البحوث
١	التاريخ القديم	٥٠
٢	التاريخ الاسلامي	١٧٦
٣	التاريخ الحديث والمعاصر	١٨٠
٤	الترجمة	٥٢
٥	عرض الكتب	٣٥
٦	عرض رسائل جامعة	١٠
٧	دراسات استشرافية	٧

يظهر من الجدولين (٢ ، ٣) أن المجلة تكون قد نشرت (٥٦٠) بحثاً ودراسة وترجمة لـ (٤٠٦) أستاذاً أكاديمياً من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية في البلاد ، فضلاً عن بعض الأساتذة من جامعات عربية.

إن المساهمة الفعالة لمجلة دراسات تاريخية في النشر الأكاديمي تتضح من خلال أمرين : الأول يمثل الكم الكبير للبحوث والدراسات الموضحة أعدادها في الجدولين الآنفين ، والأمر الثاني، اسهام عدد كبير من أساتذة التاريخ الكبار والبارزين في بحوث المجلة ، مما منحها اهتماماً متميزاً . والجدول أدناه يوضح نماذج من أولئك الأساتذة .

جدول رقم (٤) أبرز الأساتذة الناشرون في المجلة بحسب جامعاتهم ومؤسساتهم (٢٤)

ت	الجامعة أو المؤسسة	الباحثون الناشرون
١	البصرة	أ.د. فاروق صالح العمر ، أ.د. حميد حمدان التميمي ، أ.د. باسم خطاب الطعمة .
٢	بغداد - آداب	أ.د. بهجت كامل عبد اللطيف ، أ.د. جابر خليل ابراهيم ، أ.د. حمدان الكبيسي ، أ.د. مرتضى النقيب ، أ.د. صباح ابراهيم الشخلي ، أ.د. نوري عبد البخيت ، أ.د. ناهض القيسي ، أ.د. جواد مطر الموسوي ، أ.د. محمود عبد الواحد القيسي
٣	بغداد - تربية ابن	أ.د. جعفر عباس حميدي، أ.د. طارق نافع الحمداني ، أ.د. عبد القادر عبد الجبار الشخلي،



٤	بغداد - تربية بنات	أ.د. نورية عبد الحميد العاني ، أ.د. عبد الكريم خيطان الياسري
٥	بيت الحكمة	أ.د. ناجية عبد الله ابراهيم
٦	تكريت	أ.د. عبد الجبار ناجي الياسري ، أ.د. ليبيد ابراهيم احمد .
٧	دار الكتب والوثائق	أ.د. عبد المجيد كامل عبد اللطيف
٨	العسكريون	أ.د. شكري محمود نديم ، محمود شيت خطاب
٩	القادسية	أ.د. عماد احمد الجواهري
١٠	الكوفة	أ.د. حسن عيسى الحكيم ، أ.د. عبد الأمير كاظم زاهد ، أ.د. علي ناصر حسين
١١	المجمع العلمي العراقي	أ.د. علي محمد المياح ، أ.د. هاشم يحيى الملاح
١٢	مراكز الدراسات	أ.د. محمود علي الداود ، أ.د. نبيلة عبد المنعم ، أ.د. صبري فالح الحمدي ، أ.د. علي البديري ، أ.م.د. مفيد كاصد الزبيدي ، أ.م.د. سمير عبد الرسول العبيدي .

الجامعــــــــــــة أو المؤسسة	الباحثون الناشرون
١٣	المستنصرية أ.د. أنيس عبد الخالق القيسي ، أ.د. جميل موسى النجار ، أ.د. رضا هادي عباس ، أ.د. سامي حمود الحاج جاسم ، أ.د. علاء جاسم الحربي ، أ.د. محمد سعيد رضا ، أ.د. فلاح حسن الأسدي.
١٤	الموصل أ.د. ابراهيم خليل احمد ، أ.د. توفيق سلطان اليوزبكي ، أ.د. خليل علي مراد ، أ.د. ذنون يونس الطائي.

يلحظ المدقق في البحوث المنشورة في مجلة دراسات تاريخية بعد عام ٢٠٠٣ ، طغيان الجوانب العلمية والمهنية على أي جانب أو اعتبار، مع اختفاء النبذة القومية وفقدان تمجيد الحاكم ولوي الحقائق لما يطابق افكاره ورؤاه، لامتلاك الأكاديمي الباحث حريته في الكتابة والتدوين بعيداً عن الأدلجة التي تلوي الحقائق وتزور الكثير حتماً لصالح الحكام.

### الخاتمة :

يرى الباحث وهو يختم هذا البحث أن لبيت الحكمة موقعاً علمياً متميزاً بين المؤسسات الجامعية والعلمية ، ويتضح ذلك من خلال استقطابه للأساتذة الأكاديميين سواء كانوا باحثين أو أعضاء هيئات استشارية ورؤساء تحرير مجلاته العلمية .

وأن مجلة دراسات تاريخية كانت فاعلة في النشر الأكاديمي من خلال العدد الكبير من البحوث والباحثين الأكاديميين الذين نشروا بحوثهم فيها ، والجداول الاحصائية في متن البحث دليل على ذلك .

ومما يلاحظ على المجلة أن بعض بحوثها قد تقلبت بين الموجهة لغرض واحد غالباً ما يكون أيديولوجي قبل عام ٢٠٠٣ الى بحوث أكثر مهنية وعلمية بعد ٢٠٠٣ ، لامتلاك الباحث حريته في الكتابة والتعبير عن الرأي بعيداً عن الالزام والتوجيه ، بل على عكس ذلك إذ كانت المجلة تدعو الى استبعادها لنشر وجهات النظر المختلفة والتعقيبات على البحوث المنشورة ، وهذا ما يمنح الباحث حرية أوسع في التعبير عن وجهة نظره دونما رقيب أو موجه .

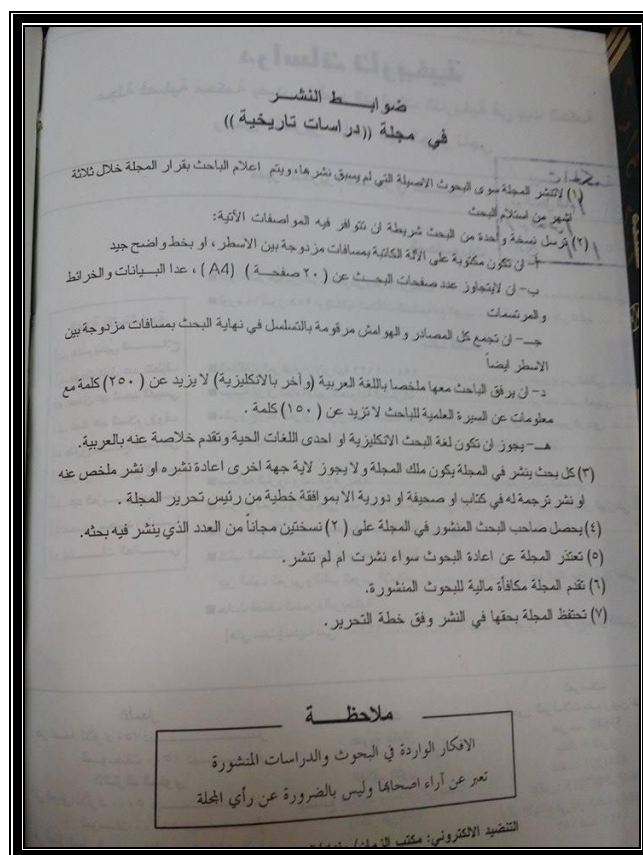
### المواش :

- ١- الوقائع العراقية ، العدد ٣٥٧٧ في ١٩٩٥/٨/٢١ ، ص ٢٥٢ .
- ٢- المصدر نفسه ، ص ٢٥٢ .
- ٣- المصدر نفسه ، ص ٢٥٢ .
- ٤- المصدر نفسه ، ص ٢٥٤ .
- ٥- دراسات تاريخية (مجلة) ، بغداد ، العدد الأول - السنة الأولى - ١٩٩٩ .
- ٦- لم يجد الباحث أوامر الاعتماد وذلك لتعرض بيت الحكمة للحرق عام ٢٠٠٣
- ٧- على سبيل المثال لا الحصر ينظر : ملحق رقم (١) وملحق رقم (٢) .
- ٨- ينظر ملحق رقم (٣) .
- ٩- ينظر اجتماع رؤساء الأقسام العلمية في بيت الحكمة لشهر آب / ١٩٩٩ .
- ١٠- ينظر ملحق رقم (٤) .
- ١١- دراسات تاريخية ، العدد الثاني - السنة الأولى - ١٩٩٩ ، ص ٣ .
- ١٢- دراسات تاريخية ، العدد الأول - السنة الثانية - ٢٠٠٠ ، ص ٣-٣٥ .
- ١٣- ينظر شروط النشر في المجلة الملحق رقم (٥) .
- ١٤- دراسات تاريخية ، العدد ٣ ، ٤ - السنة الأولى - ١٩٩٩ ، ص ٣ .
- ١٥- دراسات تاريخية العدد الثالث - السنة الثالثة - ٢٠٠١ ، ص ٣ .
- ١٦- ينظر على سبيل المثال : العدد الأول - السنة الثانية - ٢٠٠٠ ؛ العدد الأول - السنة الثالثة - ٢٠٠١ ؛ العدد الثالث - السنة الثالثة - ٢٠٠١ .
- ١٧- دراسات تاريخية ، العدد (١٨) - السنة الخامسة - ٢٠٠٦ ، الغلاف الداخلي .
- ١٨- ينظر نموذج لغلاف المجلة بشكلها الجديد الملحق (٦) .
- ١٩- ينظر نموذج لاستمارة التقييم في الملحق رقم (٧) .
- ٢٠- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على أعداد مجلة دراسات تاريخية كافة .
- ٢١- توقفت المجلة عن منح المكافأة المالية بسبب ظروف التقشف التي يمر بها البلد بسبب هبوط أسعار النفط ، وقد نفذت ذلك بدءاً من العدد (٤٠) .
- ٢٢- الجدول من عمل الباحث بعد قيامه بعملية إحصاء لعدد الباحثين وبحوثهم في أربعين عدداً من المجلة .





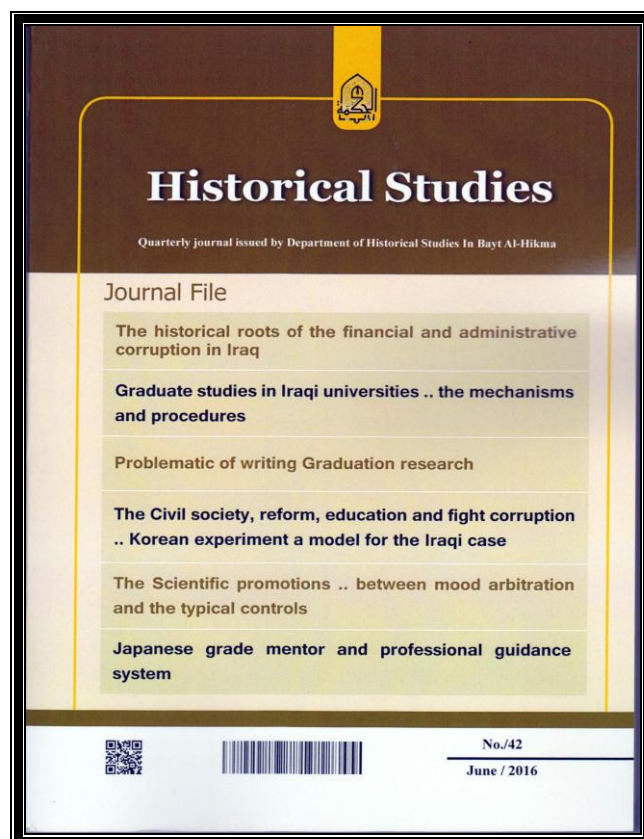
## ملحق رقم (٥) شروط النشر في مجلة دراسات تاريخية



## ملحق رقم (٦) غلاف مجلة دراسات تاريخية بشكلها الجديد







## ملحق رقم (٧) نموذج لاستمارة تقييم البحوث المنشورة في مجلة دراسات تاريخية

	
العدد: التاريخ: ٢٠١٧ /	بيت الحكمة قسم الدراسات التاريخية مجلة دراسات تاريخية
ISSN 2223-7194 / بغداد - بيت الحكمة - بغداد	
(استمارة تقييم بحث)	
اسم المحكم:	الدرجة العلمية:
عنوان البحث:	
تاريخ وصول البحث إلى المكتب:	تاريخ إرجاع البحث من المكتب:
هل نُشر البحث سابقاً؟	نعم... في:
المتهجية العلمية للبحث في الوصول للنتائج:	ممتازة    جيدة    متوسطة    ضعيفة
المستوى اللغوي (الأسلوب والقواعد اللغوية):	ممتازة    جيدة    متوسطة    ضعيفة
المصادر والإشارة إلى الأعمال السابقة:	جيدة    متوسطة    ضعيفة
البحث أصلي:	البحث قديم:
يكون البحث أصلياً في حال توفر الشروط الآتية: ١. يتناول موضوعه فكرة جديدة. ٢. له قيمة مضافة في حقل الاختصاص. ٣. يعالج مشكلة حديثة لم يسبق التطرق إليها.	يكون البحث قديماً في حال توفر الشروط الآتية: ١. توافر شروط البحث العلمي. ٢. توجد إضافة جديدة في أحد مفرداته.
القرار النهائي:	
غير صالح للنشر	صالح للنشر مع التعديلات
المحتوى غير مناسب للمجلة ولم يستوف شروط البحث العلمي	الشرفقة والمثبتة داخل البحث
توقيع المحكم العلمي	